



الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة
Qatar Society For Rehabilitation of Special Needs



التوحد وبروتوكول دان Defeat Autism Now (DAN)



المركز التأهيلي للبنين
The Rehabilitation Center For Boys

دولة قطر - الدوحة
مدينة خليفة الجنوبية
شارع عمرو بن العاص
Tel. : (+974) 44860204
Fax : (+974) 44860204
P.O.Box : 23666 Doha - Qatar
E-mail : info@qsrn.org

www.qsrn.org

٢- عدم تناول المعادن في الأيام التي يتم فيها الكليشن -العقاقير التي تخلص الجسم من الزئبق تعد من أشهر أدوية الكليشن، وهي تعطى للمريض إذا ثبت أنه يعاني من زيادة في نسبة الزئبق.

بعض الدراسات في هذا الصدد، أظهرت نتائج مبشرة حيث أن هذا العلاج قد أدى إلى تحسن ملحوظ في اللغة والتواصل البصري والتفاعل الاجتماعي.

وهذا التحسن لم يظهر إلا بعد إضافة حامض الليبويك للعلاج.

ولهذا ينصح بالامتناع عن تناول الأطعمة التالية :

- اللبن ومنتجاته.. وذلك لمدة لا تقل عن ٢ أسابيع

- القمح ومشتقاته.. وذلك لمدة ٢ شهور.

ولابد أن يتم هذا تحت اشراف طبي مع تناول الكالسيوم والفيتامينات حتى لا يضر هذا بنمو الطفل.

x ولا ينصح بوقف مصادر الكازين والجلوتين دفعة واحدة، ولكن يجب وقف مصادر الكازين أولاً ثم التدرج في وقف مصادر الجلوتين.



تنبيه هام

حتى الآن لا يوجد إثبات علمي يوضح أن الغذاء له علاقة باضطراب التوحد ولكن!!

هناك كثير من الأمهات وجدن أن الامتناع عن بعض الأطعمة يؤدي إلى حدوث تحسن ملحوظ لبعض الأعراض المصاحبة للتوحد مثل زيادة الحركة وقلة الانتباه.

- ٣- نسبة الزنك والنحاس في الدم
- ٤- قياس نسبة الأحماض الأمينية اللازمة لوظيفة المخ في البلازما أو في البول المجمع خلال ٢٤ ساعة
- ٥- تحليل البراز لمعرفة القدرة على الهضم وامتصاص الطعام لأن بعض هؤلاء الاطفال لديهم قدرة ضعيفة على امتصاص الدهون، والتي تلزم بدورها لامتناع الفيتامينات الهامة (أ، د، هـ)
- ٦- قياس الببتيدات الناتجة عن عدم الهضم الأمثل لبعض البروتينات مثل الكازين والجلوتين في البول.
- ٧- الأجسام المضادة للفطريات (الكانديدا) وهي لازمة في بداية التشخيص. ويجب تكرار قياسها كل سنتين أو ثلاث سنوات بعد علاج الفطريات، للتأكد من عدم الإصابة بها مرة أخرى.
- ٨- اختبارات الحساسية للأطعمة المختلفة، فيلزم تكرار هذه الاختبارات كل سنة أو سنتين.
- ٩- عمل صورة دم كاملة، ووظائف للكبد والكلية، قبل القيام باستخدام الأدوية التي تخلص الجسم من المعادن الثقيلة.



مراحل تطبيق بروتوكول دان

المرحلة الأولى :

- ١ - اتباع نظام غذائي معين :
- وهذه الخطوة هامة لجميع الأطفال
- الابتعاد عن الأطعمة الملونة والتي تحتوي على نكهات صناعية مثل نكهة الفانيليا والفراولة .. الخ.
- الابتعاد عن الأطعمة التي تحتوي على مواد حافظة مثل المعلبات والشوربات سريعة التحضير، والعصائر المعلبة واكياس الشيبس.
- الابتعاد عن السكريات الصناعية التي تحتوي على إسبارتيم.
- الاكثار من الخضروات والفواكه
- التقليل من السكريات (السكر الأبيض)، ومحاولة استبداله بسكر الفركتوز أو سكر الفواكه.
- ٢ - علاج الفطريات والبكتيريا الضارة والطفيليات التي تصيب الأمعاء :

- يؤدي تناول السكريات إلى تزايد الفطريات في الأمعاء.
- يتم التعرف على وجود الفطريات عن طريق إجراء تحليل للبول والبراز.

٣- التعرف على وجود أنواع الطعام التي تسبب الحساسية، ومن ثم الابتعاد عنها :

من أهم الأغذية التي ذكر أن لها علاقة بالتوحد، اللبن ومنتجاته والذي يحتوي على بروتين الكازين وكذلك القمح الذي يحتوي على بروتين الجلوتين.

المرحلة الثانية:

ويتم في هذه المرحلة إزالة السموم والمعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص بعد قياس نسبتهما في الدم أو في البول أو في الشعر باستخدام الأدوية (الكليشن Chelation)
١- التأكد من أن الطفل لديه توازن غذائي ولا يعاني من نقص في نسبة الفيتامينات والمعادن والأحماض الأمينية.

x وإذا حدث تحسن في حالة الطفل عند منع اللبن أو القمح في هذه المدة فيجب ألا يتناول تلك المنتجات.

يعتمد بروتوكول دان على تخلص الجسم من بعض السموم التي قد يؤدي تراكمها - مع بعض العوامل البيئية الأخرى - في جسم الطفل إلى الإصابة بالتوحد.

من هذه السموم :

١ - المعادن الثقيلة (مثل الزئبق والرصاص).

معظم الأطفال التوحدين ليست لديهم القدرة على التخلص من المعادن الثقيلة مثل الزئبق (الموجود في التطعيمات وحشو الأسنان والأغذية البحرية.. إلخ..)

يؤدي هذا إلى حدوث خلل في نسبة الخلايا الليمفاوية المساعدة مما قد يترتب على ذلك تكوين أجسام مضادة للمخ وزيادة إصابة هؤلاء الاطفال بأمراض الحساسية (مثل الربو الشعبي وحساسية الجلد والحساسية لبعض الأطعمة).

٢ - الببتيدات المشتقة من بعض الأطعمة :

والتي تسرب من الأمعاء للدم مسببة الحساسية لتلك الأطعمة وأهمها اللبن ومشتقاته والقمح والصويا والذرة.

٣ - الفطريات في الأمعاء :

والتي تقوم بإفراز السموم

التحليلات اللازمة للتأكد من وجود بعض السموم والنقص في بعض العناصر الغذائية قبل تطبيق بروتوكول دان :

١ - تحليل نسبة المعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص في الدم والبول أو الشعر

٢- تحليل نسبة الزئبق في البول المجمع خلال اليوم بأكمله (٢٤ ساعة) وإذا كانت نتيجة هذا التحليل سلبية، فهذا لا يعني أن نسبة الزئبق غير مرتفعة. وفي بعض الاحيان ينصح باستخدام المواد التي تخلص الجسم من الزئبق (كليشن) كوسيلة تشخيصية ثم يعاد قياس الزئبق في البول المجمع في ٢٤ ساعة.

يقوم مركز أبحاث التوحد بأمريكا - والذي يحمل شعار أن التوحد قابل للشفاء - بتبني بروتوكول دان DAN والذي يسمى أيضا التدخل الطبي الحيوي.

قام المركز بالفحص الدقيق للعديد من الأطفال التوحدين. اكتشف أن أغلبيتهم يشتركون في عدد من المشاكل الصحية (خاصة في الأمعاء) والتي تؤثر - مع العوامل البيئية - على وظائف المخ، خاصة الأمامية منه.

وهي المنطقة المسؤولة عن التواصل واللغة والسلوك. وهذا هو التفسير العام لاضطراب التوحد حسب نتائج أبحاث المركز.

قد لوحظ تحسن بعض هؤلاء الأطفال خاصة إذا تم بدء العلاج في عمر مبكر (أقل من ٣ سنوات).



تنبيه

ينصح بعدم استخدام أي حمية غذائية أو فيتامينات أو أي علاجات التدخل الطبي الحيوي وفقاً لبروتوكول دان بدون اشراف طبي.